**تعريف صناعه المعلومات**

تشير الادبيات المتوفره حول صناعه المعلومات الى عدد من التعريفات بين التخصص والتوسع لكن من جانبنا نفضل التركيز على اقرب التعريفات المتوفره الى مجال علم المكتبات و منه يمكن سرد تعريفات المواليه

 صناعه المعلومات تغطي انتاج قواعد وبنوك المعلومات او انظمتها ايضا تسيير خدمات المعلومات المحوسبه من جهه الاعداد الانتاج التخزين وبس المعلومات الوثائقيه وكذلك بس المنتجات المعلوماتيه الالكترونيه الموجهه والمخصصه لجمهور المستفيدين

 تعريف اخر مجموعه المؤسسات التي تنشط في مجال مجتمع المعلومات بمعنى اخر مؤسسه تنشط في المجال الثقافي

* يتمثل في انتاج وتوزيع منتوجات تابعه للمعلومات والثقافه كما يضم المؤسسات التي تعطي او توفر وسائل لبث وتوزيع هذه المنتوجات المعلوماتية وهذا مفاده توفير خبره وخدمات لمعالجه المعطيات
* - قيمه هذه المعلومات تكمن في المحتوى التعليمي والفكري وليس في الشكل الذي تنتج فيه او توزع فيه غالبيه هذه المنتوجات محميه من النسخ الغير قانوني وحق المؤلف في الوحيد الذي يسمح له بنسخ او تعديل هذه المحتويات هو المالك للحقوق فما بالغ هذه الحقوق باهضه الثمن من بين هذه المنتجات يمكن ذكر:
* الافلام التي توزع او تعرف في قاعات السينما الفيديو او بطاقات التعبئه المحميه كمثال على ذلك الجزيره الرياضيه
* التسجيلات الصوتيه عن طريق الاذاعه او الوسائط الممغنطه
* البرمجيات
* الجرائد على الخط

 من خلال ما سبق من تعريفات يمكن استخلاص ان صناعه المعلومات في مجال المكتبات تتمحور حول مؤسسه نشاطها ثقافي ومعلوماتي ومنتجات هذه المؤسسات يركز على المحتوى المعلوماتي بحيث يتم تجديد هذا المحتوى في عده مخرجات اهمها قواعد وبنوك المعلومات باعتبارها وسيله تناسب عصر مجتمع المعلومات خاصه من جانب حق التاليف والملكيه ومميزات النشر والحمايه كما توفر هذه المؤسسات ايضا مجالات مهمه جدا في قطاع المعلومات منها الخبره وخدمات المعالجه

**دراسه تاريخيه حول صناعه المعلومات**

 الذي يمكن ان تلعب ان تؤديه الالات في الاتصال بين البشر هو فينر اب النظريه السيبرناطقيه وهذا من خلال كتابه

 عرض العالم  فينر عشية بروز الإعلام الآلي أن مجتمع المستقبل سيتنظم ويتعامل مع المعلومات وذكر أن العدو الأساسي لهذا المجتمع هو الفوضى التي هي درجة التشتت او سوء التنظيم فهو يرى ان الالات هي الوحيدة التي تقدر على الصمود أمام الفوضى ان تسير المعلومه فيها دون قيود ان اعمال wienner ظهرت في سنوات السبعينيات و بفضل التطور الذي عرفه مجال الالكترونيك و الاعلام الالي والاتصالات وظهور مصطلحات جديدة مثل مجتمع المعلومات طريق المعلومات مجتمع المعرفة

 قام العالم marc uri porrat وهو خبير في مجال الاقتصاد باحث فرنسيه الاصل اميركي الجنسيه بتقديم دراسه دراسه بناء على طلب الحكومة الأمريكية خلصت الى تحديد المجالات الثلاثة الكبرى لصناعة المعلومات هذه المجالات طبعا هي التي تعتمد عليها الدول المتطورة في هذا الجانب وهي

- المعلومات القاعدية وتشمل بنوك المعلومات المعلومات التجارية والمالية.

-  المعلومات الثقافية وهي تغطي مجال الافلام والانتاج السينمائي قطاع التلفزة والاخبار مجال الكتب المجلات والجرائد بعبارة أدق النشر

-  المهارات وهي تتمثل في البراءات طبعا براءات الاختراع تقنيات التسيير ايضا الاستشارة التكوين والمعلومة العلميه والتقنية

 من الأمور التي تستحق الذكر ايضا في هذا الجانب والتي جاءت بها هذه الدراسة التاريخية ظهور ما يسمى بصناعة المعلومات التي صاحبتها قضية تدويل الاتصال او عالميه الاتصال حيث أن اولى محاولات تدويل الاتصال كانت في 1865 حيث بدأ الاتحاد الدولي للتلغراف بفتح آفاق تبادل المعلومات بين الدول بعد ذلك بسنوات تبع الامر الاتحاد العالمي للبريد في منتصف القرن 19 بدأ ظهور وكالات كبرى للصحافة في فرنسا Havas عام 1835 وفي ألمانيا Wolff سنة 1849 و في بريطانيا وكالة رويترز عام 1851 لكن من الناحية الصناعية أول صناعه ثقافيه راجت في العالم كانت في بدايه القرن العشرين مع السينما والرسوم المتحركه التي ظهرت عام 1894 في مذكرات william hearst et joseph politzer فمحترفوا صناعة الكرتون  هم الاوائل الذين فكروا في تكييف الكرتون لعادات وتقاليد الدول التي لا تنتم للثقافة الأمريكية.

 ايضا قضية مهمة أثارت صناعة المعلومات الثقافيه الا وهي الدعاية التي مصدرها من النازيه الالمانيه هذه الاخيرة افرزت صناعة معلومات كرد فعل لها .

ايضا فكره مهمه ايضا تتدخل في هذا المجال وهي فكره القرية الكونية التي هي أساس تشكل المجتمع الإلكتروني والتي تعود الى 1969 عندما أدرج الكندي مارشال ماكلوهان كتاب بعنوان: الحرب والسلم في القرية الكونية فمن هنا بدأ المصطلح وعرف شيوع وذيوع في العالم لكن المفهوم الذي نريد أن نركز عليه هو محتوى الرسالة وليس الرسالة بحد ذاتها  يمكننا تدعيم هذه الدراسة الموجزة حول صناعة المعلومات ببعض التواريخ المهمة التي لها علاقة وطيدة بمسألة صناعة المعلومات

* في عام 1960 ظهور أول رصيد محوسب
* في عام 1965 تم إنشاء قاعدة بيانات Dialog
* في 1970 بدأ التخزين باعتماد تكنولوجيا المعلومات
* في 1979 تم إنشاء قاعدة questel transpac
* في 1980 بدايات التخزين في الوسائط وفي مراكز المعلومات، كما بدأت عمليات التحليل الآلي للمعلومات
* في 1981 تم إختراع المينتال minitel في فرنسا وظهرت الإنترنت في أمريكا
* في 1986 تم إختراع أول cd-rom
* في 1990 دخول الإنترنت لفرنسا وبدأت تكنولوجيا DVD - CDrom

بعد ما رأينا بعض المعطيات التاريخية لصناعة المعلومات يمكننا تقديم مخطط مختصر يعطينا فكرة عن ما نريد التركيز عليه في ميدان صناعة المعلومات من وجهة نظر المتخصصين في علم المكتبات.

المعلومات ورقي مؤلفين صناعة cdrom

الإنتاج لا ورقي الناشرين الشبكات العالمية

بيانات رقمية المنتجين

بيانات إلكترونية الموزعين

البث شبكات المعلومات العالمية شبكات الإتصالات

المستعملين

القيمة

لفهم المخطط أعلاه بطريقة وظيفية يمكننا تقديم بعض المعلومات وشرحها لفهم المخطط :

لدينا سلسلة الإنتاج وتضم الإبتكار والإعداد اللذان يكونان حسب المنتوج مثال: الكتاب يبتكره المؤلف ثم يتم إعداده من الناشر من خلال الطبع والإخراج وغير ذلك ، تلي العملية البث أو النشر التي تحتاج وقت ومكان مناسب فالقضية هنا لها علاقة مع الاختيار ونوع المعلومة المراد بثها فقد تكون المعلومة تصريحية فترسل بطريقة إيكونوغرافية، كتابة أو سمعبصرية أي رسالة لها وعاء ويمكن حفظها وإعادة إنتاجها.

أيضا قد تكون المعلومة لا شكلية فهي ترسل بطريقة حركية إما صوت وإما صورة ضمنية أو عبر قاعدة بيانات.

الشكل المقدم عموما يوضح لنا أن المعلومات اليوم تعرف تطورا كبيرا حيث شكل المعلومة وعائها تغير وأصبح متاح حسب الطلب وحسب ما يريده المستعملون لكنه في نفس الوقت خاضع لحلقة واضحة محددة لأنها تخضع للقوانين والإتفاقيات التي نجدها في الدولة.